العنوان:	فلس مدينة الرسول صلى االله عليه وسلم
المصدر:	مجلة السياحة والآثار
الناشر:	جامعة الملك سعود
المؤلف الرئيسي:	الشمري، نايف بن عبداالله الشرعان
المجلد/العدد:	مج30, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	يوليو
الصفحات:	163 - 172
DOI:	10.33948/1077-030-002-004
رقم MD:	1311576
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	العصر العباسي، النقود القديمة، علم المسكوكات، محمد، صلى االله عليه وسلم، ت، 14 هـ
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1311576

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الشمري، نايف بن عبدالله الشرعان. (2018). فلس مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.مجلة السياحة والآثار، مج30, ع2، 163 - 172. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1311576

إسلوب MLA

الشمري، نايف بن عبدالله الشرعان. "فلس مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم."مجلة السياحة والآثار مج30, ع2 (2018): 163 - 172. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1311576

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

مجلة السياحة والآثار، م ٣٠، ع٢، ص ص ١٦٣ - ١٧٢، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠١٨م/ ١٤٣٩هـ).

فلس مدينة الرسول ﷺ

د. نايف بن عبدالله الشرعان (*)

ملخص البحث: يتناول هذا البحث دراسة فلس عباسي فريد في بابه، ونادر للغاية، لم يسبق أن ظهر له مثيل من قبل، يتم نشره ودراسته في هذا البحث لأول مرة. تمت دراسته دراسة تاريخية فنية وذلك بوصف ما تضمنه هذا الفلس من نصوص كتابية على الوجه والظهر، تحليلها تحليلاً فنياً وربطها بالأحداث السياسية التي شهدتها المدينة المنورة خلال العصر العباسي الأول. وقد كشفت الدراسة عن عدد من الأحداث التاريخية التي لم يرد لها ذكر في المصادر التاريخية المعاصرة له، كما خلصت الدراسة إلى إضافات جديدة ومهمة لعلم المسكوكات الإسلامية بصفة عامة، ونقود الجزيرة العربية بشكل خاص. وقد تم تزويد الدراسة بصورة لوجه وظهر هذا الفلس ورسم توضيحي لكتاباته.

الكلمات المفتاحية: المسكوكات الإسلامية، مسكوكات الجزيرة العربية، نقود المدينة المنورة، الدولة العباسية، المدينة المنورة، مدينة رسول الله، الحجاز، العباسيون، العلويون، الحسن بن زيد.

Fils of Madinat AL-Rasoul (Peace be upon Him)

Dr. Naif Abdullah Al-sharaan(*)

Abstract: This research discusses the study of the Fils of the Abbasid, which is a one-of-its-kind, unprecedented coin that is extremely rare. It is published and studied in this research for the first time ever. It has also been studied both from the historical and technical perspective by describing the inscriptions appearing on the obverse and the reverse of the Fils, analyzing it technically and linking it with political events that Al-Madinah Al-Munawara had witnessed during the first Abbasid Era. The study has revealed a number of historical events that had not been cited in historical literature at the time. The study has also culminated in new, important contributions to the field of Islamic coinage in general, and the currency of the Arabian Peninsula in particular. A picture of the Fils showing both its obverse and reverse, along with illustration of inscriptions appearing on it, is included in this study.

Key Words: Islamic Coinage, The Arabian Peninsula's Coins, Currency of Al-Madinah Al-Munawwarah, the Abbasid Caliphate, Al-Madinah al-Munawwarah, Madinat Rasoul Allah (City of the Messenger of Allah), Al-Hijaz, the Abbasids, Al-Alaweyyoun, Al-Hassan ibn Zaid.

(*) مدير إدارة العملة، مؤسسة النقد العربي السعودي المركز الرئيسي، الرياض

Currency Department Director. Saudi Arabian Monetary Authority. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

المدخل:

تعد المسكوكات الإسلامية من أهم الأوعية العلمية التي يعتمد عليها في دراسة التاريخ الإسلامي؛ نظراً لأنها تحتوي على معلومات موثوقة، اكتسبت أهمية ومصداقية؛ كونها صدرت من جهة رسمية في الدولة الإسلامية. وتعد المسكوكات الإسلامية بأنواعها وطرزها ونقوشها منهلاً عذباً لمعرفة الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية؛ لأنها بمثابة سجل توثيقي للأحداث المعاصرة لتاريخ سكها، وبالتالي تتميز بعض المسكوكات الإسلامية عن سواها بأهمية كبيرة عندما تنفرد بالندرة من حيث مكان السك أو تاريخه، أو من حيث محتواها من الأسماء والألقاب والعبارات المنقوشة عليها.

ولعل هذا الفلس الذي يتم نشره في هذا البحث لأول مرة، يعد واحداً من هذه المسكوكات الفريدة، فإضافة إلى ندرته الشديدة من حيث مكان السك وتاريخه وتفرده في بابه؛ فإنه يتمتع بأهمية كبيرة من خلال ما تحمله نقوشه من دلالات تاريخية وسياسية شهدتها مدينة رسول الله ﷺ في العصر العباسي وخلال عهد الخليفة أبي جعفر المنصور، وتحديداً إبان الحقبة التي يؤرخ لها هذا الفلس، الذي جعلناه ركيزة بحثنا هذا [١].

الوصف:

يتميز الشكل العام لطراز هذا الفلس، بوجود دائرتين متوازيتين من حبيبات متماسكة متحدتي المركز، إحداهما تحيط بكتابات مركز كل من الوجه والظهر، والأخرى تحيط بكتابات وزخارف هامشي الوجه والظهر.

وقد تضمنت كتابات هذا الفلس عبارات، وأسماء، نقشت بالخط الكوفي البسيط وجاءت على النحو الآتي:

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
المدينة لا إله إلا الله وحده لا شريك له عدل	الحسن محمد رسول الله بخ
	هامش: بسم الله ضرب هذا الفلس بمدينة الرسول صلى الله عليه.

الوزن: ٢,٩٢ جم
القطر: ٢٩,٠٠ ملم

التحليل:

يلاحظ أن كتابات وجه هذا الفلس اشتملت على شهادة التوحيد " لا إله إلا/ الله وحده/ لا شريك له " نقشت في ثلاثة أسطر أفقية متوازية [٢]، مشابهة في طريقة نقشها وتوزيعها بالنسبة لكتابات المركز، طراز الفلوس العباسية المعاصرة له (شما ١٩٩٨: ٢٤٩ـ٨٣، ١٤٨)، ونقش في السطر الأول من كتابات مركز الوجه كلمة "المدينة"؛ وهي المدينة المنورة؛ مدينة رسول الله ﷺ، عاصمة الإسلام الأولى، وثاني أقدس مدينة بعد مكة المكرمة، فيها

قبر سول الله ﷺ، ومسجده الشريف (الشرعان، ٢٠٠٧: ١٤٢)، والمدينة من التمدن، أي التوطن وزناً ومعنى وأصله اسم لكل بلد كبير، ثم أصبح علماً معرفياً يطلق في الغالب على المدينة المنورة (ابن إدريس ١٩٨١: ٢٢)، عرف اسمها منذ القدم، حيث جاء من كلمة مدينة الآرامية "Medinta" ، التي تعني "مدينة" باللغة العربية، ولما نزلها رسول ﷺ، عرفت بمدينة رسول الله، ومدينة الرسول، ومدينة محمد (جواد ١٩٨٠: ٤/ ١٣٠).

عرفت المدينة بأسماء كثيرة بلغت قرابة مئة اسم، أشهرها المدينة، ومدينة رسول الله أو مدينة الرسول (ابن شبة ١٩٧٩: ١/ ١٦٢؛ النجار (د.ت: ٣٢٣؛ السمهوري ١٩٨٤: ١/ ٨؛ حافظ ١٩٨٤: ١٧)، وهو أشرف هذه الأسماء وأجلها، لارتباطه برسول الله ﷺ. وعلى الرغم من تعدد الأسماء التي عرفت بها المدينة المنورة؛ إلا أن النقود التي سكت بها تعد قليلة جداً، فضلاً على أنها لم تحمل اسم المدينة بشكل منفرد. فجميع النقود التي جرى سكها في المدينة حملت اسمها مضافاً، أو منسوباً إلى بعض الأسماء، أو الألقاب، ومنها الفلوس الأموية التي حملت اسم المدينة، مضافاً إلى لقب "أمير المؤمنين" (شما ١٩٧٦: ١٠٦-١٠٩؛ الشرعان ٢٠٠٧: ٥٧)، والدنانير الذهبية التي جرى سكها خلال السنوات ٨٩-٩٢ (٨٠٧- ٧١١م) في "معدن أمير المؤمنين" (الشرعان ١٩٩٧: ١١٢)، إضافة إلى الدنانير التي جرى سكها في سنه ١٠٥هـ، وحملت "معدن أمير المؤمنين بالحجاز" مكاناً لسكها (Miles 1972: 266p; Casanova 1921: 69-125).

وظهر مؤخراً دينارٌ طالبي جرى سكه سنة ٢٠٠ هـ (٨٨٥م)، حمل اسم المدينة مكان سكه منسوباً إلى رسول الله ﷺ "مدينة رسول الله" ويعتبر ذلك أول ظهور لهذا الاسم على المسكوكات الإسلامية حتى الآن (الشرعان ٢٠١٨: ٢٤)؛ ثم ظهر هذا الاسم بعد قرنين ونصف على دنانير الخليفة الفاطمي المستنصر بالله ٤٢٧ – ٤٨٧هـ التي جرى سكها في سنتي ٤٥٠هـ، ٤٥٣هـ (Zambaur 1986: 231; Morton2018:-No.93)، ويعد دينار السلطان نور الدين محمود زنكي ٥٤١- ٥٦٩هـ (١١٤٦- ١١٧٣م) الذي جرى سكه سنه ٥٥٠ه، آخر إصدارات المدينة إلى الآن؛ وقد كتب اسم المدينة على هذا الدينار مضافاً إلى اسم الرسول "محمد" ﷺ، حيث نقش مكان السك بهذه الصيغة "مدينة محمد" (Markov 1896; Spink 1987: 109).

وعلى الرغم من تعدد أسماء المدينة التي ظهرت على المسكوكات الإسلامية التي قام بسكها خلفاء وسلاطين الدول الإسلامية التي تعاقبت على حكم المدينة المنورة، إلا أن هذا الفلس – موضوع الدراسة – يعد القطعة الوحيدة إلى الآن التي تحمل اسم "المدينة" منفرداً غير مضاف ومنسوب. وأن نقشه في السطر الأول من مركز الوجه على هيئة اسم مفرد لدليل دامغ على أن المقصود باسم المدينة هو مدينة رسول الله ﷺ؛ أي المدينة المنورة دون سواها من المدن.

جاءت كلمة "عدل" في السطر الأخير من كتابات مركز الوجه، وهي من عَدَلَ الشي، أي أقامه وسواه، ويقال عدل المكيال والميزان (ابن منظور ١٩٧٩: ٤ / ٢٨٣٨؛ مصطفى ١٩٦٠:

٢/ ٥٨٨)، وكلمة " عدل لها مدلول اقتصادي مهم، لتوضح لعموم المتداولين بهذا النقد؛ أنه نقد رسمي من إصدار الدولة، جرى سكه تحت إشرافها؛ وفي دار سك النقود التابعة لها، وفق المواصفات الفنية المعتمدة فيها من حيث المعيار، والوزن والقطر والطراز ومحتواه من الكتابات والزخارف. وقد وردت كلمة "عدل" على المسكوكات العباسية، في السطر الأخير من كتابات مركز ظهر الفلوس التي جرى سكها في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ١٣٦ – ١٥٨هـ، ومنها الفلوس المضروبة في مدينة السلام سنة ١٥٧ هـ (طباطبا في ١٣٧٣: ١٦٣؛ La- 1887 :1/453 voix)، وتعد كلمة "عدل" من أكثر الكلمات ذات المدلول الاقتصادي ظهوراً على السكة الإسلامية، فقد ظهرت على معظم نقود الدول الإسلامية سواءً أكانت التابعة للخلافة العباسية، أم المستقلة عنها (رمضان ٢٠١٨: ١٣٦– ١٤٥). وينفرد هذا الفلس بتسجيل أقدم ظهور لكلمة " عدل" على النقود الإسلامية المضروبة في الجزيرة العربية بصفة عامة، وفي المدينة المنورة بشكل خاص.

أما بالنسبة لكتابات ظهر هذا الفلس؛ فقد اشتمل على كتابات مركزية مكونة من خمسة أسطر أفقية، جاءت عبارة "محمد / رسول / الله" في الثلاثة أسطر الوسطى[٣]، وتضمن السطر الأول اسم "الحسن" وهو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمة أم ولد، له من الأولاد محمداً وكان يكني به، والقاسم، وعلي، وإبراهيم، وزيد، وعيسى، وإسماعيل، واسحاق الأعور، وعبدالله (ابن عنبة ١٧٢: ١٩٨٠؛ ابن حزم ١٩٨٣م : ٣٩ ؛ البيهقي ١٤١٠ : ١/ ٣٨٧)، ومن بناته أم كلثوم تزوجها الخليفة أبو العباس السفاح، والسيدة نفسية المدفونة بظاهر مصر (ابن خلكان ١٩٧٧: ٥/ ٤٢٣) .

كان الحسن بن زيد من سادات بني هاشم ورؤسائهم، وأكثرهم سخاءً في المروءة، وأجودهم في زمانه (البغدادي ١٩٧١: ٧/ ٣٠٩؛ السخاوي ١٩٧٩: ١/ ٤٨٠)، وكان ذا شرف في النسب، لم يوازه في ذلك إلا أبي جعفر محمد الباقر (ابن عنبة ١٩٨٩: ١٧٥؛ الذهبي ٢٠٠٣: ٤/ ٣٣٤) اتبع منهج أبيه وجده في النأي بالنفس عن الصراع مع العباسيين على الخلافة والإمارة، فقد كان مظاهراً لبني العباس على أبناء عمه الطالبين، فكان ضد ابن عمه محمد بن عبدالله ذي النفس الزكية عندما ثار في المدينة سنة ١٤٥هـ بل إنه تبرأ من ولديه عندما اتبعا النفس الزكية في ثورته. وهو أول من لبس السواد من العلويين (ابن عنبة ١٩٨٩: ١٧٣؛ بدر ١٩٩٣: ٢/ ٥٨).

أراد الخليفة المنصور أن يطوي صفحة من النزاع بين أبناء العمومة العباسيين والعلويين ويمسح آثار المحنة التي تعرض لها بنو الحسن الطالبيين، بعد ثورة محمد ذي النفس الزكية، فأخرج من كان في السجون وعفا عن الهاربين منهم (الطبري ١٩٦٦: ٨/ ٣٦)، وجعل الحسن بن زيد على المدينة المنورة سنة ١٥٠هـ (ابن الأثير ١٩٨٢: ٥/ ٥٩٣)؛ فكان أول طالبي يستلم إمارة المدينة بعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويقوم بأمرها (عبد الغني ١٩٩٦: ١٣٢) فأدار شؤونها بكل حزم واقتدار، فلم تشهد المدينة خلال ولايته عليها أحداثاً تعكر صفوها، فأحسن السيرة، وأحسن لأهلها، وتآلف فيها بنو هاشم

طيلة مدة ولايته، والتفوا حوله (بدر ١٩٩٣: ٢/ ٥٩).

ازدهرت أوضاع المدينة في جميع نواحيها، بعد أن رتب الحسن بن زيد أوضاعها الإدارية والاقتصادية، فجعل على القضاء عبدالله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر (الكلبي ١٩٨٦: ٨٠؛ وكيع ٢٠١١: ٤٥) وشجع أهلها على الزراعة والتجارة، فازدهرت الحركة التجارية فيها، واضطلعت دار السكة بدورها في إصدار النقود التي تساعد على إتمام عمليات التبادل التجاري في أسواق المدينة، ولعل فلسنا هذا الصادر عن دار سك المدينة وباسم واليها الحسن بن زيد لدليل على ذلك.

استمرت ولاية الحسن بن زيد على المدينة مدة خمس سنوات، جمع خلالها ثروة كبيرة جداً، ومزارع ونخيلاً وعيوناً، وأوقافاً متعددة، وكثيراً من الدور التي بناها، ومنها داره المشهورة في المدينة المنورة (الحربي١٩٨١: ٤٥١؛ الخياري١٩٩٠: ١٧٠)، وكان ينفق على أهل المدينة من بني هاشم وغيرهم (البغدادي ١٩٧١: ٧/ ٣١٠- ٣١٢)، فالتف حوله أهل المدينة خاصة العلويون منهم، فخشي الخليفة المنصور؛ من أنه في حال استمر الحسن بن زيد في ولايته على المدينة أن تقوى شوكة العلويين فيها، وأن يسعى لطلب الخلافة؛ بعد أن جمع هذه الثروة الكبيرة، وكسب حب أهل المدينة (بدر١٩٩٣: ٢/ ٦١).

عزل الخليفة المنصور الحسن بن زيد، عن ولاية المدينة في نهاية سنة ١٥٥هـ، وبعد أن صادر أمواله وأملاكه وكل شيء له فباعها وحبسه، وولى بعده عبد الصمد بن علي العباسي، وظل الحسن بن زيد مسجوناً إلى أن مات المنصور، فأطلقه الخليفة المهدي ورد عليه أمواله وأملاكه وقدمه عليه (ابن الجوزي ١٩٩٢: ٨/ ٢٩٤)، ولم يزل معه حتى خرج يريد الحج؛ فمات في الطريق في قرية الحاجر التي تبعد عن المدينة قرابة سبعين ميلاً، ودفن فيها (الحموي ١٩٨٦: ٢/ ٢٠٤؛ البغدادي ١٩٧١: ٧/ ٣١٣).

أما السطر الأخير من كتابات مركز الظهر فقد نقش فيه كلمة "بخ" وهي اسم فعل للتعظيم والإعجاب والرضا بالشيء، وتستخدم أيضاً للمدح والفخر (مصطفى ١٩٦٠: ١/ ٤٠)؛ وتكرار "بَخٍ بَخٍ" للمبالغة في الإعجاب والمدح والفخر بالشيء، والعرب تقول في مدحها للشيء "بخ بخ" وفي النقود عرف الدرهم "البخي" الذي نقش عليه عبارة " بخ بخ " (ابن منظور ١٩٧٩: ١/ ٢٢٠)، وهي كلمة ذات مدلول اقتصادي، ونقشها على المسكوكات الإسلامية من قبل الدولة ممثلة في دار السك هو تأكيد على أن هذه النقود مستوفية للمعايير والمواصفات التي يجب توافرها في القطعة النقدية من حيث جودة عيارها، ودقة وزنها.

ظهرت عبارة " بخ بخ " على المسكوكات الإسلامية في العصر العباسي، في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور على دراهمه المضروبة في مدينة السلام سنه ١٤٦هـ، كذلك وردت هذه العبارة على الفلوس العباسية ومنها الفلس المضروب في مدينة السلام سنه ١٥٥هـ (رمضان ٢٠١٨: ٩٩)، ويعد هذا الفلس – موضوع البحث- أقدم قطعة إسلامية تم سكها في الجزيرة العربية بصفة عامة؛ والمدينة المنورة بشكل خاص، يرد عليها كلمة "بخ".

أما بالنسبة لكتابات هامش الظهر فقد تضمنت البسملة غير كاملة، ونوع العملة ومكان السك، وعبارة التصلية "بسم الله ضرب هذا الفلس بمدينة الرسول صلى الله عليه"، ويلاحظ أن كتابات الهامش اشتملت على معلومات فريدة في مضمونها، ونادرة في ظهورها، وغاية في أهميتها حيث لم يسبق أن ظهرت على المسكوكات الإسلامية بهذه الصيغة من قبل. فقد سجل أول ظهور لمكان السك "مدينة الرسول" على المسكوكات الإسلامية، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم هي المدينة المنورة أو مدينة الرسول التي سبق الحديث عنها في ثنايا هذا البحث. وعلى الرغم من تعدد أسماء المدينة المنورة التي ظهرت على مسكوكات الدول التي سيطرت عليها في عصورها الإسلامية، إلا أن هذا الاسم له وقع كبير على النفس لارتباطه بالرسول الكريم ﷺ، ونسبة المدينة له "مدينة رسول الله ، كما تضمنت كتابات الهامش عبارة التصلية غير كاملة "صلى الله عليه" ، التي نقشت بعد عبارة "مدينة الرسول" والصلاة على النبي ﷺ، هي ثناء الله عز وجل عليه في الملأ الأعلى، والصلاة عليه من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار، ومن البشر دعاء (ابن منظور ١٩٧٩: ٤/ ٢٤٩٠؛ السعدي ١٩٩٧: ٤١٨).

وقد وردت هذه العبارة على الفلوس العباسية في مركز ظهر الفلوس المضروبة في الكوفة سنه ١٤٣ هـ (Lavoix 1887: 44; 57:1998)، وضمن كتابات هامش الظهر على الفلوس المضروبة في مدينة الري سنة ١٤٦ هـ (Poole1875:1/176)، بنفس الصيغة التي وردت فيها على فلسنا هذا "صلى الله عليه"، ويعد ظهور هذه العبارة على فلس مدينة رسول الله ﷺ، أول ظهور لها على نقود الجزيرة العربية بصفة عامة، ونقود المدينة المنورة بشكل خاص حتى الآن.

وبما أن هذا الفلس لم يحمل تاريخاً صريحاً لسكه، إلا أنه يمكن تحديد الفترة التي جرى فيها سكه من خلال تحديد بداية ولاية الأمير الحسن بن زيد على المدينة ونهايتها. فقد ورد أن ولايته على المدينة كانت لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنه ١٥٠هـ (وكيع ٢٠١١: ١٤٥)، وتم عزله في نهاية سنه ١٥٥هـ. وبالتالي فإنه من المرجح أن يكون جرى سكه هذا الفلس خلال الفترة من بداية سنة ١٥١هـ، إلى منتصف سنه ١٥٥هـ. ولعل ما تجود به الأرض من كنوزها في مقبل الأيام، يساعد على تحديد تاريخ سكه بدقة أكثر.

النتيجة:

يتضح من خلال دراسة هذا الفلس المضروب في مدينة الرسول ﷺ، أنه فريد في بابه، ونادراً للغاية، ولم يظهر له مثيل من قبل، كما أنه أسهم في إبراز كثير من الإضافات الجديدة لعلم المسكوكات الإسلامية، ومنها:

١. يعد هذا الفلس أقدم قطعة نقدية عباسية جرى سكها في الجزيرة العربية بشكل عام، والمدينة المنورة بشكل خاص حتى الآن.
٢. يعد هذا الفلس أول قطعة إسلامية يرد عليها اسم "المدينة" بشكل منفرد حتى الآن.
٣. يعد هذا الفلس أول قطعة إسلامية تحمل

اسم "مدينة الرسول" مكاناً لسكها؛ وبالتالي فإن هذا الفلس يسجل إضافة جديدة لمدن سك النقود الإسلامية بصفة عامة، ومدن سك النقود في الجزيرة العربية بشكل خاص.

٤. يعد هذا الفلس أول نقدٍ عباسي يحمل اسم أمير طالبي من سلالة الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ.

٥. سجل هذا الفلس أول ظهور لعبارة "صلى الله عليه" على النقود المضروبة في الجزيرة العربية حتى الآن.

٦. سجل هذا الفلس أول ظهور لكلمة "بخ" على النقود العباسية المضروبة في الجزيرة العربية حتى الآن.

الهوامش:

(١) هذا الفلس محفوظ ضمن مجموعة الدكتور محمد بن عبدالله العلياني، بمدينة الرياض، وقد تفضل مشكوراً بالسماح للباحث بدراسته ونشره، والشكر موصول للأستاذ عمار بن محمد عمران، على ما بذله من جهد للحصول على هذا الفلس وتزويد الباحث بصورته.

(٢) ظهرت هذه العبارة على المسكوكات الإسلامية منذ أن تم تعريبها في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان ٦٥- ٨٦هـ، واستمرت في ظهورها على معظم مسكوكات الدول الإسلامية (عيسى ١٩٧١: ١-٢/ ١٤٩؛ Tiesenhausen1873: 3).

(٣) ظهرت هذه العبارة على الفلوس الأموية المبكرة بهذه الصيغة، وأصبحت فيما بعد طابعاً مميزاً لجميع نقود الدولة العباسية منذ بداية سكها سنه١٣٢هـ (Mar-kov1896:12; Nutzel1898:1/313).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابن الأثير. أبو الحسن علي بن محمد. الكامل في التاريخ. بيروت. دار صادر ١٩٨٢م.

ابن إدريس. عبدالله بن عبد العزيز. مجتمع المدينة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. الرياض. جامعة الملك سعود ١٩٨١م.

بدر. عبد الباسط. التاريخ الشامل للمدينة المنورة. ط١، المدينة المنورة. (د.ن). ١٩٩٣م.

البغدادي. أبو بكر أحمد بن علي. تاريخ بغداد. بيروت. دار الكتب العلمية ١٩٧١م.

البيهقي. أبو الحسن علي بن أبي القاسم. باب الأنساب والألقاب والأعتاب وتحقيق السيد مهدي الرجائي ط١. قم. مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة. ١٤١٠هـ ق.

ابن الجوزي. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق محمد عبد القادر عطا وأخرين. ط١. بيروت. دار الكتب العلمية ١٩٩٢٠م.

حافظ. على. فصول من تاريخ المدينة المنورة. ط٢. جدة. شركة المدينة للطباعة والنشر. ١٩٨٤م.

الحربي. إبراهيم بن إسحاق. المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة العربية. تحقيق حمد الجاسر. ط٢. الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر. ١٩٨١م.

ابن حزم. أبو محمد علي بن أحمد. جمهرة أنساب العرب. راجعه وضبط أعلامه لجنة من العلماء بإشراف الناشر. ط١. بيروت. دار الكتب العلمية. ١٩٨٣م.

الحموي. أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله. معجم البلدان. بيروت. دار صادر. ١٩٨٦م.

ابن خلكان. أبو العباس أحمد بن محمد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق إحسان عباس. بيروت. دار صادر. ١٩٧٧م.

الخياري. أحمد ياسين. تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً. تعليق عبيد الله أمين كردي. ط١. بيروت دار العلم للملايين. ١٩٩٠م.

الذهبي. أبو عبيد الله محمد بن أحمد. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق بشار عواد معروف. ط١. بيروت. دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

رمضان. عاطف منصور. موسوعة النقوش الآثارية على المسكوكات الإسلامية. ط١، القاهرة. مكتبة زهراء الشرق. ٢٠١٨م.

السخاوي. محمد بن عبد الرحمن. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عناية أسعد طرابزوني. الدمام. مكتبة ابن الجوزي. ١٩٧٩م.

السعدي. عبد الرحمن بن ناصر. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. قدم له عبد الله بن عقيل ومحمد العثيمين، ط٧، بيروت. مؤسسة الرسالة. ١٩٩٧م.

السمهودي. أبو الحسن علي بن أحمد. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت. دار إحياء التراث. ١٩٨٤م.

ابن شبة. أبو زيد عمر بن شبه. تاريخ المدينة المنورة. تحقيق فهيم شلتوت. القاهرة. مكتبة ابن تيمية ١٩٧٩م.

الشرعان. نايف بن عبدالله. التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة في العصرين الأموي والعباسي، ط١. الرياض. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. ٢٠٠٧م.

الشرعان. نايف بن عبدالله. دينار مدينة رسول الله. بحث قيد النشر.

شما. سمير "المدينة معدن أمير المؤمنين" مجلة المسكوكات. بغداد مديرية الآثار العراقية. ع٧. ١٩٧٦م. ١٠٦-١٠٩.

شما. سمير. ثبت الفلوس العباسية. ط١. لندن. مؤسسة الرافد للنشر والتوزيع. ١٩٨٠م.

الطبري. أبو جعفر محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت، د ن. ١٩٦٧م.

عبد الغني. عارف أحمد. تاريخ أمراء المدينة المنورة ١ هـ - ١٤١٧هـ. دمشق دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٦م.

علي. جواد. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ط٣. بيروت. دار العلم للملايين. ١٩٨٠م.

ابن عنبة. جمال الدين أحمد بن علي. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. الطائف. منشورات مكتب المعارف.

الكلبي. هشام بن محمد. جمهرة النسب. تحقيق ناجي حسن. ط١. بيروت. عالم الكتب. ١٩٨٦م.

مصطفى. إبراهيم. عبد القادر، الزيات، النجار. المعجم الوسيط. استانبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع. 1960م.

ابن منظور. محمد بن مكرم. لسان العرب. تحقيق عبدالله علي الكبير وآخرين. القاهرة. دار المعارف، ١٩٧٩م.

النجار. أبو عبدالله محمد بن محمود. الدرة الثمينة في أخبار المدينة. تحقيق صالح محمد جمال. ط1. مكة المكرمة. د ت.

وكيع. محمد بن خلف. أخبار القضاة. مراجعة سعيد

محمد اللحام. بيروت. عالم الكتب، 2011م.
طباطبائي. سيد جمال ترابي؛ منصور، وثيق. سكه هاي إسلامي إيران- از آغاز تا حمله مفعول- تبريز انتشارات مهد آزادي. 13737هـ ش.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Casanova. P. " Une Mine d'or au Hidjaz". Bulletin de la section de Geographie. Comite des travaux historques et scientifiques. Vol XXXV. Paris. 1921.

Lane-Pool, S. catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. 1. London. 1875.

Lavoix, H. Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale. Vol. 1. Paris. 1887.

Miles, George. C. "Aunique Umayyad Dinar Of 91 H/ AD 709-10" Revenue Numismatique. Tome XIV. Paris. 1972.

Markov, A. Invetarny Katalog Musulmanskich Monet. St. Peters Burg. 1896.

Morton and Eden LTD. Important Coins of Islamic world. Auction 92. London. April 2018.

Zambaur, E. Die Munzpragungen des Islams. Edited by: Peter Jaeckel. Wiesbaden. 1968.

صورة فلس مدينة الرسول ﷺ

تفريغ كتابات فلس مدينة الرسول ﷺ

الظهر

الوجه